تجئ بالقرآن الشياطين فتلقيه على لسان محمد فنزلت هذه الآية قاله مقاتل .

قوله تعالى وما ينبغي لهم أي أن ينزلوا بالقرآن وما يستطيعون أن يأتوا به من السماء لأنهم قد حيل بينهم وبين السمع بالملائكة والشهب إنهم عن السمع أي عن الاستماع للوحي من السماء لمعزولون فكيف ينزلون به وقال عطاء عن سماع القرآن لمحجوبون لأنهم يرجمون بالنجوم .

فلا تدع مع ا إلها آخر فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل إني برئ مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه هو السميع العليم .

قوله تعالى فلا تدع مع ا إلها آخر قال ابن عباس يحذر به غيره يقول أنت أكرم الخلق علي ولو اتخذت من دوني إلها لعذبتك .

قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين روى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة قال قام رسول ا صلى ا عليه وسلم حين أنزل ا وأنذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من ا لا أغني عنكم من ا شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من ا شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من ا شيئا يا صفية عمة رسول ا لا أغني عنك من ا شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت ما أغني عنك من ا شيئا